

— ٣٢ —

الأحمر : ( بنبرة تهديد ) لافائدة ، ولا مفر من اللجوء إلى المسئولين ..  
( الرجل مستمر في حركته على حين ينضم الأحمر والزوجة إلى الأبيض ) .  
الأحمر : ( بنفس النبرة المهددة ) قوى شر كثيرة تعترض مجرى الحياة ،  
مستهترة بالقوانين والتقاليد ، ولكن كيف تكون عاقبتها ولو  
على المدى البعيد ؟ تغلب على أمرها ، ويحق عليها الجزاء  
والقهر ، هذه هي سنة الحياة وإلا حق عليها الفناء ..  
( الرجل وهو مستمر يضرب الهواء بسوطه فيحدث طرقة  
رهيبة فينكمش الثلاثة ، ثم يرون من الأوفق أن يغادروا  
المكان فيغادروه متعثرين . الرجل مستمر والظلام  
يهبط .. ) .

— ٥١ —

( يضاء المسرح . الأحمر والأبيض والزوجة وقد طعنوا  
في السن وركبتهم الشيخوخة . الأحمر يرتدى عباءة حمراء  
وطاقيه حمراء ، والأبيض عباءة بيضاء وطاقية بيضاء ، أما  
الزوجة فترتدى روبا يجمع بين اللونين . يتحركون حركات  
تتم عن الضعف والشيخوخة ) .

الأحمر : آه .  
الأبيض : آه .  
الزوجة : آه .

( صمت )